



بيت ريما كإحدى قرى القدس في القرن السادس عشر وما بعد وفق السجلات العثمانية

د حسين الريماوي

جامعة بيرزيت

أ.ذكرى سليم

دائرة الجغرافيا - جامعة بيرزيت

المقدمة:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر الأوضاع الأمنية والاقتصادية في القرن السادس عشر وما بعده على ريف القدس بشكل عام، وبلدة بيت ريما إحدى بلدات القدس بشكل خاص. تفترض الدراسة أن تغيير نظام حكم المماليك الضعيف لصالح الدولة العثمانية أدى إلى استقرار الأوضاع الأمنية والاقتصادية، مما أدى إلى استقرار سكان فلسطين بشكل عام في ريف القدس وفي بيت ريما بشكل خاص. كما أن استتباب الأمن أدى إلى استقرار وإعادة استقرار قبائل بدوية فلسطينية وعربية في ريف القدس، مما أدى بدوره إلى زيادة عدد سكان بيت ريما وازدهار وضعها الاقتصادي.

استخدم الباحثان أسلوب البحث التاريخي لتتبع المراحل التي مرت بها القرية منذ القرن السادس عشر وحتى الوقت الحاضر.

النتائج: تشير نتائج الدراسة إلى انعكاس الاستقرار الأمني والاقتصادي على تثبيت

السكان في بلدة بيت ريبا، مما أدى إلى زيادة عدد السكان تدريجياً، رغم أنها شهدت تناقصاً في حالة واحدة، وذلك عندما انتقل المسيحيون العرب من سكانها - أطلق عليهم مسمى الريماويون - للعيش في مدينة الرملة، ثم مدينة غزة وأخيراً استقر بهم المقام في مدينة القدس. يوصي الباحثان بإجراء مزيد من الدراسات على منطقة ريف لواء القدس في العهد العثماني، خاصة وأن الوثائق العثمانية أصبحت متوفرة.

سؤال الدراسة: كيف أثر الاستقرار الأمني والاقتصادي في ريف القدس على بلدة بيت ريبا من حيث استقرار السكان وزيادة عددهم وتحسن أحوالهم الاقتصادية؟
فرضية الدراسة: أثر الاستقرار الأمني والاقتصادي في ريف القدس على بلدة بيت ريبا من حيث زيادة عدد السكان وتحسن أحوالهم الاقتصادية.

منهجية الدراسة: استخدم الباحثان المنهج التاريخي لتطور الحالة الأمنية والاقتصادية في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، وصولاً إلى الوقت الحاضر. كما تم الاعتماد بشكل رئيسي على سجلات السالنامة العثمانية الصادرة عن الدولة العثمانية وإحصاءات الانتداب البريطاني والأردن وفلسطين، وكذلك على الدراسات التي تناولت لواء القدس في تلك الفترة الزمنية.

الموقع والحدود:

تقع بيت ريبا إلى الشمال الغربي من مدينتي رام الله والبيرة، وتبعد عنهما حوالي 25 كيلومتراً. كما أنها تقع على اثنتي عشرة تلة تتقاطع في موقع القرية القديمة، وتطل على الساحل الفلسطيني، مما يمكّن المواطنين من رؤية المباني في يافا والمناطق المجاورة لها، ورؤية الطائرات المقلعة والمهابطة في مطار اللد تحت سماء صافية، كما يتسنى لسكان بيت ريبا مشاهدة السفن الراسية في ميناء يافا بوضوح، حيث يبعد شاطئ البحر عنها حوالي 30 كيلومتراً هوائياً.

يحدّ بيت ريبا من الشمال محافظة سلفيت، ومن الجنوب الغربي قرى دير أبو مشعل



وعابود، ومن الغرب قرية اللبن الغربي، وتحدها قريتا دير نظام والنبى صالح من الجنوب الشرقي، ومن الشمال الشرقي قريتا قراوة بني زيد وكفر عين، ومن الشمال قريتي دير غسانة بروقين. وتعتبر قرية دير غسانة (القرية التوعم لبيت ريبما) أقرب قرية لها، وتتداخل الأبنية بين القريتين وخاصة بعد تأسيس المجلس البلدي المشترك عام 1965.

تقع بيت ريبما ضمن المنطقة الجبلية الوسطى في فلسطين، حيث يتراوح ارتفاعها عن مستوى سطح البحر بين 300 و500 متر. ومن الجدير بالذكر أنها تقع في منتصف الارتفاع بين شاطئ البحر (صفر مترًا فوق مستوى سطح البحر)، وأعلى قمة في المحافظة التي تبلغ 1016 مترًا فوق مستوى سطح البحر، وهي تل العاصور الواقع بين قريتي دير جرير وكفر مالك. وبناءً على ذلك، تقع بيت ريبما في السفوح الغربية المطلّة على البحر المتوسط. وبسبب هذا الموقع، تتمتع بتواصل اقتصادي واجتماعي وثقافي مع سكان السهل الساحلي وسكان منطقة الجبل.

يُلاحظ استمرار التواصل بين سكان بيت ريبما والقرى المجاورة، وخاصة فيما يتعلق بالزواج والعمل والحرف والتعليم والصحة والتجارة. وفي منتصف التسعينيات من القرن العشرين، توسّعت رقعة التواصل والتفاعل مع القرى المجاورة بشكل كبير. على سبيل المثال: تم شق طريق للمركبات إلى قريتي كفر عين وقراوة بني زيد. كما تم فتح طريق للمركبات إلى قريتي بروقين وكفر الديك عبر قرية دير غسانة، وتم أيضًا شق طريق جديد من أراضي بيت ريبما إلى قرية عابود. كل هذه التطورات ساهمت في تنشيط الحركة السكانية والتجارية والاجتماعية في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، ساهم إنشاء هذه الطرق في تسهيل سفر سكان قرى المحافظات التي تقع شمال الضفة الغربية، سواءً للعمل أو التجارة أو التعليم.

أصل تسمية بيت ريبما وتاريخها

من المعروف أن الإنسان الفلسطيني القديم تميّز بترحاله من منطقة إلى أخرى بحثًا عن الرزق والأمان. ولكن في الفترة الممتدة من 10000 إلى 8000 سنة قبل الميلاد، تمكن هذا

الإنسان من الانتقال إلى مرحلة جديدة، وهي مرحلة الاستقرار والتحول إلى ممارسة الزراعة ورعي الحيوانات. حدث هذا الاستقرار في مغارة شقبا، التي تقع على وادي الناطوف، ولذلك سُميت هذه الحضارة بالحضارة النطوفية. هذه الحضارة تعد شاهدة على التحولات الاجتماعية والاقتصادية الكبيرة التي أحدثها الإنسان الفلسطيني القديم. لم تكن بيت ريبا بعيدة عن مغارة شقبا، بل إنها تقع في جوارها ويُسمى أحد الأودية في بيت ريبا باسم رأس الناطوف. وتشير التنقيبات الأثرية إلى أن بيت ريبا سُكِنَتْ وبرزت كتجمع بشري في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. كانت مساحة الأرض التي تم استيطانها حوالي 10 دونمات. واستمر الاستيطان البشري حتى يومنا هذا مع انقطاعات قصيرة. ومن الملفت للنظر أنها شهدت الاحتلال المصري في الفترة من 1550 إلى 1200 قبل الميلاد، وهذه الفترة كانت ذروة ازدهار الحضارة الكنعانية (الأسعد، 2010، 117). كما شهدت القرية الاحتلال الآشوري والفارسي واليوناني والروماني. وفي هذه المراحل، تقلصت مساحة القرية. ولكنها عادت لتزدهر في الفترة البيزنطية ثم الإسلامية. استمر هذا الوضع حتى الاحتلال الفرنسي لفلسطين، ومن ثم الحكم الأيوبي والمملوكي والعثماني (Finkelstein and Lederman, 1997).

بدأ الحكم العربي الإسلامي في فلسطين في مطلع القرن السابع الميلادي، واستمر الحكم العربي حتى بداية حروب الفرنجة واحتلال فلسطين عام 1099م. استمر هذا الحكم حتى عام 1187م، حيث انتصر القائد المسلم صلاح الدين الأيوبي عليهم، وأعاد السكان الذين طردوا من وطنهم، وجلب معه أيضاً عدة قبائل أخرى، وأسكنها في القدس، ثم أقطعهم القرى في مختلف مناطق فلسطين. من بين هذه القبائل التي أعادها صلاح الدين الأيوبي: بني زيد وبني حارث وبني مرة وبني سالم وبني حمار وبني مالك وبني حسن وبني صعب. وقام بتخصيص 19 قرية لبني زيد، و17 قرية لبني حارث، و8 قرى لبني مرة، و4 قرى لبني سالم، و11 قرية لبني حمار، و28 قرية لبني صعب، و24 قرية لبني مالك، و13 قرية لبني حسن.

قامت تلك العشائر والقرى - بدعم من صلاح الدين الأيوبي - بتنظيم مواسم يحتفلون



خلالها، وتم تنسيق مواعيد هذه المواسم مع أعياد الفصح، بهدف تأمين استعدادهم ويقظتهم تجاه خطر الغزاة الفرنجة. ومن بين هذه المواسم: موسم النبي موسى، وموسم النبي صالح، وموسم النبي عنبر، وموسم النبي شعيب، ومواسم أخرى أيضاً. ومع ذلك، انتقل أفراد من قبيلة بني زيد في البداية إلى الاستقرار في مدينة القدس داخل سور المدينة القديمة، وتحديداً في منطقة تقع بين باب العامود وباب الساهرة، وعُرفت هذه المنطقة بحارة بني زيد، وتسمى حارة السعدية حالياً نسبة إلى قبيلة بني سعد العربية (إبراهيمي، 1389، 1969).

في الفترة بين 1527 - 1528 م سكن في حارة بني زيد المقدسية (46) عائلة، ونقص هذا العدد إلى (16) عائلة في الفترة 1538 - 1539، وفي عام 1554 م اختفى اسم هذه الحارة، لأن سكانها من بني زيد اندمجوا في حي السعدية (البخيت والسوارية، 2012، ص 13). توضح خارطة رقم (1) موقع حارة بني زيد في مدينة القدس.

يفيد (Singer, 1994, 77) أن ناحية بني زيد شملت القرى التالية: دير دبوان، بيت ريبا، دير غسانة، كفر عين، قراوة بني زيد، عارورة، عبوين، المزارع، كفر عقب (ربما كفر اشوا أو أم صفا في الوقت الحاضر)، رمون، دير السودان، عجول، كوبر، عطارة، جفنا، غين سينيا، يبرود، كفر عانة، سردا، جلجليا، سلفيت، وبطانا وهذه غير موجودة في الوقت الحاضر.



خارطة رقم (1) موقع حارة بني زيد داخل سور مدينة القدس وتقع بين باب العامود وباب الساهرة

نبذة تاريخية

في نهاية القرن الخامس عشر، واجهت بيت ريبما والمناطق المجاورة مجموعة من التحديات والمشاكل. تضمنت هذه التحديات هجمات من قبل البدو وانتشار الأمراض مثل الطاعون والقحط. بالإضافة إلى ذلك، أثر ضعف دولة المماليك في تلك الفترة بشكل سلبي على سكان المنطقة بشكل عام، وشمل ذلك منطقة ناحية القدس ومدينة القدس أيضًا. بعدما استولت الدولة العثمانية على السلطة، بدأ الناس يعودون تدريجيًا إلى مناطق سكنهم الأصلية. تم تشجيع البدو أيضًا على الاستقرار في المناطق الريفية. تلك الفترة شهدت تحسنًا نسبيًا في استقرار الأمور وانخرط الناس في إعادة بناء حياتهم والعمل على تحطيم التحديات التي واجهوها.



كانت قبيلة بني زيد البدوية في الأصل متواجدة في منطقة القدس، وقد استقر أبناء القبيلة منذ فترات تمتد في عمق التاريخ في المنطقة المسماة باسمهم في الوقت الحاضر. إلا أن جزءاً من أفراد القبيلة مارس حياة البداوة في منطقة القدس أيضاً. وقد نفذوا غارة على مدينة القدس في عام 1480م، مما أدى إلى قطع الطرق وإيذاء الناس. جاء ذلك ردًا على تنفيذ نائب القدس، الأمير ناصر الدين بن أيوب، عملية قتل ضد أحد أفراد القبيلة، وسجن عددًا منهم (Academic Dictionaries and Encyclopedia, 2022; Singer, 1994).

وفي القرن السادس عشر، استقر أفراد القبيلة البدو في شمال غرب القدس، وبجانب أبناء عموماتهم المستقرين في القرى التالية: بيت ريبا، دير غسانة، قراوة بني زيد، كفر عين، عابود، عارورة، كفر اشوا (أم صفا)، ودير أبو مشعل. وقد بلغ عدد أفراد القبيلة حوالي 1330 نسمة في عام 1597. كانت مساهمتهم إيجابية لسكان المنطقة من خلال توفير الأمان واستغلال الأراضي، ولعبوا دورًا في تشكيل الهوية والتراث المحلي لبلدة بيت ريبا والمناطق المجاورة (الجبوري، 2010). ومن الملحوظ أن المماليك أطلقوا على منطقة بني زيد مصطلح «معاملة بني زيد»، وهذا المصطلح يشير إلى منطقة تسكنها قبيلة أو عائلة، وفي هذه الحالة تحديداً قبيلة بني زيد. (البخيت والسوارية، 2005).

ومن بين القبائل التي استقرت في بيت ريبا، كانت قبيلة البراغشة/ الشقيرات (البراغثة)، والتي تعتبر أحد فروع قبيلة هتيم العربية (إبراهيمي، 1389هـ؛ ربايعه، 2012، 399). وقد تم استقرار البراغثة في منطقة بني زيد بعد عام 1554م، ويبدو أنهم عادوا إلى منطقتهم التي كانت مقر استقرارهم فيها سابقاً (البخيت والسوارية، 2010، ص 11؛ البخيت والسوارية، 2012؛ ص 15 البخيت والسوارية، 2011، ص 13). وتضم هذه المنطقة عدة قرى، كما جاء في سالنامة العثمانية للفترة من 1531 إلى 1872 الجدول رقم (1). إضافة إلى ذلك في عام 1871م كان في منطقة بني زيد 1236 بيتاً (Guthe, 1881, 142).

جدول رقم (1): قرية بيت ريبا والقرى الواقعة في جوارها حسب إحصاءات النفوس

العثمانية من 1531 إلى 1872 (تم تقدير متوسط حجم الأسرة بخمسة أنفار)⁽¹⁾

إدراج القرى 1872 المركز الثقافي التركي، 2023	إدراج القرى في 1596 - 1597 (البيخيت والسوارية، 2012)	إدراج القرى 1562 البيخيت والسوارية، 2011	إدراج القرى 1537 - 1538 (البيخيت والسوارية، 2008)	إدراج القرى 1532 - 1531 ذكرت كإقطاعات اقتطعها سلطان الظاهر ببيرس في فلسطين (البيخيت والسوارية، 2007)	القرية
189 نسمة (36 عائلة و 9 عزاب)	(340 نسمة) 54 عائلة مسلمة و14 عائلة مسيحية	349 (56) عائلة مسلمة و4 عزاب / 13 عائلة (مسيحية)	ذكرت (153 نسمة) 30 عائلة مسلمة، 2 عزاب، 1 إمام	ذكرت	بيت ريبا
لم تذكر	50 (10) عائلات مسلمة)	50 (10) عائلات)	لم تذكر	لم تذكر	كفرتوت
لم تذكر	595 (119) عائلة مسلمة)	595 (119) عائلة)	لم يذكروا	لم يذكروا	عربان شقيرات (براغثة)

(1) مصادر الجدول: البيخيت والسوارية، 2007. لواء القدس الشريف من دفتر تحرير 153 - 1531 (T. D. 131) مجلد رقم 2. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن؛ المركز الثقافي التركي، 2023. سالنامه العثمانية، دفعة 3. رام الله، فلسطين؛ البيخيت والسوارية. 2008. لواء القدس الشريف من دفتر تحرير 1015 (1539 - 1538 T. D.). مجلد رقم 3. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن؛ البيخيت والسوارية. 2011؛ البيخيت والسوارية، 2012 دفتر مفصل 1005هـ، TD 515 1596 - 1597، (1596 - 1597).



421 نسمة (83 خانة و6 عزاب)	135 (27 عائلة مسلمة)	125 (25 عائلة مسلمة)	ذكرة (77) نسمة (15 خانة، 1 أعزب، 1 إمام)	لم تذكر	بيرزيت
118 نسمة (22 خانة، 8 عزاب)	70 نسمة (14 عائلة مسلمة)	70 (14 عائلة)	ذكرة (15 خانة) (3)	ذكرة	دير السودان (كتبت دير لودة)
127 نسمة (24 عائلة و7 عزاب)	45 (8 عائلات مسلمة و5 عزاب)	150 (30 عائلة)	ذكرة (15 نسمة (5 خانة)	لم تذكر	كفر شوع (أم صفا)
672 نسمة (131 عائلة في مزارع ونوباني، 17 أعزب)	220 (44 عائلة مسلمة)	220 (44 عائلة)	ذكرة (44 نسمة (8 عائلات و3 عزاب و1 إمام)	ذكرة	مزارع
249 نسمة (48 عائلة و9 عزاب)	110 نسمة (22 عائلة مسلمة)	160_32 (عائلة)	لم تذكر	ذكرة	قراوة بني زيد
829 نسمة (164 عائلة و9 عزاب)	380 نسمة (76 عائلة مسلمة)	380 (76 عائلة)	ذكرة (125 نسمة (25 عائلة)	ذكرة	دير غسانة
173 نسمة (33 عائلة و8 عزاب)	225 نسمة (45 عائلة مسلمة)	225 (45 عائلة)	ذكرة ولم يسجل أي رقم	ذكرة	دير أبو مشعل

354 نسمة (69 عائلة و9 عزاب)	لم تذكر	126 (خانة ونفر مكسوح)	ذكرت 71 نسمة 14) عائلة و1 إمام).	لم تذكر	كفرعين
264 نسمة (51 عائلة و9 عزاب)	105 نسمة (21 عائلة مسلمة)	155 (31 عائلة)	ذكرت 30 نسمة 6) عائلات)	ذكرت	كوبر
402 نسمة (79 عائلة و7 عزاب)	395 نسمة (79 عائلة)	410 (80 عائلة و10 عزاب)	ذكرت 18 نسمة 3) خانة، 2 عزاب، 1 إمام	ذكرت	عجول
32 نسمة 5) عائلات و7 عزاب)	ذكرت كدير صالح 10 نسمة 2) خانة)	لم تذكر	لم تذكر	لم تذكر	النبي صالح
94 نسمة (17 عائلة و9 عزاب)	20 (4 عائلات)	لم تذكر	لم تذكر	لم تذكر	دير نظام
684 نسمة (135 عائلة و9 عزاب)		لم تذكر (ربما كانت تتبع لواء الرملة أو اللد)	لم تذكر	لم تذكر	عابود
لم تذكر	100 (20 عائلة)	لم تذكر	ذكرت ولم يسجل أي رقم	ذكرت كمزرعة	تبنة



يظهر من الجدول السابق، بوضوح، أن سكان بيت ريبا والقرى المجاورة كانوا في ازدياد خلال القرن السادس عشر. تشير هذه الزيادة إلى وجود استقرار أكبر للقبائل البدوية وثبات السكان في مقراتهم. يمكن تفسير هذا الاستقرار بشكل كبير على أنه نتيجة للأمن والاستقرار الذي فرضته الدولة العثمانية في المنطقة، بما في ذلك لواء القدس وبلاد الشام بشكل عام. سعت الدولة العثمانية جاهدة إلى تحقيق الاستقرار وإدارة الأمور الإدارية والقضائية، وتطبيق النظام في المناطق التي كانت تحت سيطرتها. هذا الجهد من الدولة العثمانية ساهم بشكل كبير في تهدئة الأوضاع وتوفير بيئة تشجع على الاستقرار ونمو السكان، مما أدى إلى تعزيز الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة خلال تلك الفترة.

وقد ساهمت هذه الجهود في خلق بيئة مواتية للنمو السكاني وتطور المجتمعات المحلية. كما توفرت فرص اقتصادية أفضل وتحسنت الظروف المعيشية، مما دفع الناس إلى الاستقرار وبناء حياتهم في قراهم وبلداتهم. على سبيل المثال، ازداد عدد سكان بيت ريبا من 153 نسمة في عام 1537 - 1538 إلى 340 نسمة في عام 1596 - 1597 ومع ذلك، تبين أن عدد سكان بيت ريبا انخفض إلى 189 نسمة في عام 1872. يعود سبب هذا الانخفاض إلى هجرة مسيحيي بيت ريبا، حيث اتجهوا نحو الرملة واللد وغزة، ومن ثم انتهت بهم الرحلة في مدينة القدس. والسبب الثاني، هو إجلاء عائلة الهدامسة من بيت ريبا من قبل عائلة البرغوثي في بيت ريبا إثر خلاف حصل بينهما. وتوجه أفراد عائلة الهدامسة نحو قريتي دير نظام وكوبر.

ترجع المباني في بيت ريبا على اثنتي عشرة تلة، تلتقي جميعاً في مركز البلدة التي كانت تشكل البلدة القديمة، وهذه التلال هي: تلة إَجِيَز، وتلة الهيرة والمعاصر، وتلة تنن والدواوير، وتلة الشتولة وكرم يوسف، تلة رأس سلمان والقصير، وتلة الروس، تلة مغور سمتا ورأس القرن، وتلة رأس علم، وتلة البطحة، تلة رأس أبو طليس، تلة رأس البير، تلة رأس الغراب.

يوجد في بيت ريبا عدة خرب تحتوي على بيوت مهدامة، وآبار جمع ماء وهذه الخرب كالآتي:

(1) خربة تنن: وتقع غربي مركز البلدة على أحد تلالها الاثنتي عشرة، وتغطيها الأبنية

الحديثة.

(2) الهيرة: وتقع على التلة المقابلة لخربة تنن وتلتقي معها في مركز البلدة وتحيط بها الأبنية الحديثة، وهي مغروسة بالزيتون، ولا تسمح دائرة الآثار بالبناء فيها. وتحتوي هذه الخربة على مشنقة وآبار. ومغائر وقبور كثيرة وتنتشر عليها قطع الفخار والزجاج الأخضر السميك والقطع النقدية.

(3) خربة القُرن: وتقع في الجنوب الشرقي من البلدة.

(4) خربة رأس سلمان: وتقع في الجنوب الشرقي من القرية وهي مجاورة لخربة القرن.

(5) خربة رأس علم: وتقع في الجنوب الشرقي للبلدة وترتفع عن سطح البحر 584 مترًا، وفيها الكثير من الأبنية القديمة.

(6) خربة رأس بوطليس: وتقع في الجنوب الشرقي من البلدة.

(7) خربة تبنة: وتقع في الجنوب الشرقي من البلدة، ويروى أنها كانت مركزاً مهماً في الماضي القديم، وتدل على ذلك الآثار الموجودة، فعندما تم شق الطريق الموصل إلى النبي صالح اكتشفت أساسات لبنانيات فخمة وقطع نقدية كثيرة ولا تزال توجد هناك آثار من العهد العثماني وعهود أخرى سابقة.

في عام 1596، كانت قرية تبنّة قرية صغيرة تضم عشرين عائلة مسلمة. كانت تخضع لدفع الضرائب على النحو التالي: قمح بمقدار 2000 أقة، حيث كانت الأقة تُعتبر مقداراً يعادل كيلو غراماً واحداً من القمح، وشعير بمقدار 2800 أقة، وزيتون بمقدار 400 أقة، ورسوم بمقدار 200 أقة، وكذلك ماعز ونحل بمقدار 320 أقة، وبذلك يكون المجموع الإجمالي للضرائب المدفوعة يبلغ 9420 أقة (البخيت والسوارية، 2012).

(8) تقع مقابل بيت ريبا وإلى الشرق خربة كفر توت (من أراضي كفر عين) وتقع إلى الشرق من البلدة، وقد كانت قرية صغيرة عام 1596، حيث سكنها عشر عائلات من المسلمين (آل العابد) الذين كان يسكن قسم منهم في بيت ريبا. كفر توت تدفع ضريبة على الوجه الآتي: قمح 500 أقة، شعير 1120 أقة، زيتون 300 أقة،



فواكه 380 أقيجة، رسوم نحل وعسل 400 أقيجة، ومجموع هذه الضرائب 2700 أقيجة (البخيت والسوارية، 2012).

ولا تزال آثار القرية واضحة، فبعض المباني لا تزال قائمة، وكذلك آثار جامع، وهناك دلائل تشير إلى أن السكان الأوائل لخربة كفر توت كانوا من المسيحيين، ويؤيد ذلك وجود آثار كنيسة بالقرب من مركز الخربة، ولا تزال الأرض هناك تُدعى أرض الكنيسة. ويقال إن سكانها بعد رحيلهم سكنوا في قرية مجدل الصادق، وهناك رواية أخرى تفيد بأن أهل كفر توت رُحّلوا من قريتهم إثر خلاف مع أهل دير غسانة.

وفي رواية أخرى عن سبب ترحيلهم، أنه نتيجة لحوادث الثأر بين آل العابد سكان كفر توت وبين الهدامسة سكان بيت ريبا القدامى. تمكن آل العابد من طرد الهدامسة إلى قريتي قصرة وجوريش لمدة أربعين عامًا، وبعد ذلك رجع الهدامسة إلى بيت ريبا، حيث انتقموا من أهل كفر توت وقتلوا الكثير من آل العابد ورحّلوه من قريتي بيت ريبا وكفر توت، وبذلك أصبحت تلك القرية خالية من السكان منذ ذلك الوقت.

ومما يجدر ذكره، احتواء بيت ريبا لأراضٍ وقفية خصّصت لصالح الصخرة الشريفة، شأنها في ذلك شأن القرى المجاورة. أما دير غسانة فقد احتوت على أراضٍ وقفية لصالح الحرم الإبراهيمي في الخليل. هذه الأمور تعكس الترابط العميق بين القرى المختلفة والأماكن المقدسة والدينية، وكيف أن الأراضي كانت تُخصص لخدمة الأغراض الدينية والثقافية في تلك الفترة التاريخية (ربابعة د. ت.؛ غنایم وأشقر، 2019، 97). وكما جاء في دفتر تحرير عثمانى رقم T.D. 289 لعام 1554م (البخيت والسوارية، 2011). وفي عام 1532 دفعت بيت ريبا 1170 أقيجة (البخيت والسوارية، 2011) كما جاء في دفتر تحرير عثمانى T.D. 131. وفي عام 1555م دفعت بيت ريبا كجزية 960 أقيجة و2 غرارة (الغرارة مكيال وزن مملوكي يبلغ 680 كغم، والغرارة هي كيس من الخيش توضع فيه الحبوب) (الفريح، د. ت.). ويضيف البخيت والسوارية إن قيمة غرارة الحنطة بلغت 680 أقيجة (هذا يعني أن قيمة الأقيجة تساوي تقريبًا كيلو غرامًا واحدًا من القمح) وبلغ ثمن غرارة الشعير 260 أقيجة.

وفي عام 1562 دفعت بيت ريبما 22560 أقة لوقف الصخرة الشريفة، كما جاء في دفتر تحرير عثماني رقم T.D.516. كما دفعت القرية أقة واحدة عن كل شجرة زيتون في زمن الإقبال - الموسم الجيد - ولكن لم تكن تدفع القرية شيئاً زمن الإمحال - الشلتونة -، وبهذا فقد كانت القرية تدفع 490 أقة خراج أشجار الزيتون (البخيت والسوارية، 2011). ومما يميز بيت ريبما أنها حافظت على سكانها لأنها كانت قرية وقفية، أما القرى غير الوقفية فكان يتركها سكانها، أو أن يُستبدلوا بسكان آخرين، وذلك نظراً للخلل الأمني الذي كان يحصل بين الحين والآخر (البخيت والسوارية، 2012، ص 28).

تحالفات قيس ويمن

تعود خلافات وتحالفات قبائل قيس وقبائل يمن إلى فترات قديمة. قبائل يمنية هاجرت من منطقتها في اليمن إلى مناطق وسط وشمال الجزيرة العربية، مما أدى إلى تنافس بينهم على الموارد في بيئة صحراوية. تميز سكان الحجاز بأنهم يُعرفون باسم «قيس»، بينما القادمون من اليمن يُعرفون باسم «يمن». تجلّى هذا التنافس من خلال سلسلة من الحروب المتتالية بين الجانبين. ترتبط هذه الصراعات بالبيئة القاسية في الصحراء والتنافس على الموارد المحدودة. أيضاً، تظهر هذه الصراعات بشكل واضح خلال الفترات التاريخية المختلفة. على سبيل المثال، برز هذا الصراع أثناء الفتنة التي نشبت بين بني أمية وعبد الله بن الزبير في الفترة الأولى من الإسلام. تجسد هذه الخلافات تعقيد العلاقات التاريخية والثقافية في المنطقة، وتظهر كيفية تأثير البيئة والموارد والعوامل الاجتماعية على تشكيل الصراعات والتحالفات بين القبائل والجماعات المختلفة. تحالفت القبائل القيسية مع ابن الزبير الحجازي الأصل. أما القبائل اليمنية فقد أيدوا أصهارهم بني أمية. استمرّ صراع القيسية واليمنية فترة طويلة ووصل إلى فلسطين. أما في منطقتي شمال وغرب ريف القدس فقد كانت عائلة أبو غوش - قرية أبو غوش - تقود الصف اليمني، بينما عائلة سمحان - قرية رأس كركر - تقود صف قيس، أما منطقة بني زيد فقد كانت تقف في الصف القيسي.

كانت الدولة العثمانية قليلة التدخل في الصراعات بين قبائل قيس ويمن، وذلك



لأسباب مختلفة، منها التركيز على شؤونها الداخلية، والتحديات الأخرى في الإمبراطورية. بالإضافة إلى ذلك، كان الانتماء إلى أحد الفريقين قابلاً للتغيير بناءً على المصالح والظروف. بعض القرى والعشائر كانت تنتقل من فريق إلى آخر استناداً إلى ما يخدم مصلحتها في الزمان والمكان.

وبالفعل، كان هناك تحالفات مؤقتة بين قبائل قيس ويمن، حيث تصالحوا أحياناً من أجل مواجهة تهديدات خارجية مشتركة. مثلاً، توحد الفريقان لمواجهة زحف نابليون بونابرت وقواته في نهاية القرن الثامن عشر، مما يظهر أهمية الدفاع عن المنطقة والمصالح المشتركة.

وفي حالات أخرى، كان الفريقان يتفقدان من أجل إعادة أهالي قرى مهجورة إلى مساكنهم. فعلى سبيل المثال اتفق الطرفان على إعادة أهالي قريتي برقة وبيتين إلى ديارهم من أجل إعادة إعمارهما. (عثامنة، 2006، 271 - 276). انتهت صراعات قيس ويمن في بداية الحرب العالمية الأولى، حيث برزت تشكيلات مجتمعية وسياسية واقتصادية جديدة، خاصة وأن تشكيلات قيس ويمن لم يكن لديها فكر سياسي أو عقائدي (سطيح وناصر، 2020).

حمائل بيت ريما

يقطن بيت ريما حامولتان كريمتان، ويسود بينهما الود والاحترام والتكافل، وهما حمولة الريماوي وحمولة البرغوثي.

تقسم حمولة الريماوي إلى ثلاث حمائل رئيسية هي: (1) حمولة دار الفقيه. (2) حمولة دار يحيى. (3) حمولة دار حجاج.

ويطلق أحياناً على حامولتي دار الفقيه ودار يحيى اسم الحلبية، وذلك نسبة إلى مدينة حلب السورية.

وتتألف حمولة الفقيه من تسع عائلات هي: عائلة طه، وعائلة الخطيب، وعائلة سطوف، وعائلة أبو الحج، وعائلة الحنفي، وعائلة عطية، وعائلة شاور، وعائلة ياسين، وعائلة العطوة.

أما حمولة يحيى فتتألف من سبع عائلات هي: عائلة ارحيمي، وعائلة سناف، وعائلة عساف، وعائلة هديب، وعائلة موسى (الخطيب) - وقد رُحِّلوا إلى المجدل ثم إلى الأردن سنة 1948، وعائلة كريم (الراعي) - رُحِّلوا إلى المغار ثم استقروا في غزة، وعائلة سالم.

وتتألف حمولة حجاج من ثلاث عائلات هي:

1 - عائلة عقل: ويروى أنهم من أوائل من سكن بيت ريبا.

2 - عائلة الأسمر: ويقال إن أصلهم من كفر عبوش.

3 - عائلة زيداني: ولهم صلة قرابة مع عائلة المونس في عرابة.

تأخذ حمولة الريماوي اسمها التاريخي من اسم البلدة «بيت ريبا»، علمًا بأن الحلبية قدموا إليها منذ بداية القرن الثامن عشر من بادية النعمان القريبة من مدينتي إدلب وحلب في شمال سوريا. لا يعرف سبب هجرة الحلبية من تلك المنطقة نحو فلسطين. ربما يعود السبب لخلافات عائلية أو حدوث جفاف في البادية التي تقطنها قبيلة الموالي.

في بداية القرن الثامن عشر، غادر اثنان منهم معرة النعمان باتجاه دمشق ثم نحو حوران فلسطين، وهناك لحق بهم اثنان من أبناء عمومتهم. وبعد مدة من الزمن رحلوا إلى فلسطين، حيث يقال إنهم نزلوا في قرية سرطة قضاء نابلس، ولا يزال هناك مكان يدعى «نزلة الحلبية». ثم جاؤوا إلى قرية رنتيا وأقاموا فيها بعض الوقت ثم رحلوا من هناك ونزلوا في كل من بيت ريبا وأبو ديس، وفي كلا القريتين أطلق عليهم مسمى «الحلبية».

نزل الأخوة محمد ويحيى والفقير زيدان والعماري في بيت ريبا. وقد عمل زيدان معلمًا في مسجد دير غسانة. أما في أبو ديس فنزل كل من الأخوين أحمد وحمدان. جاء من منطقة حلب كل من شاور وياسين، حيث سكن شاور في دير غسانة، وسكن ياسين في بيت ريبا مع أبناء عمومته. يبدو أن هجرة بعض الموالي للهجرة من معرة النعمان نحو فلسطين لم يكن خوفًا من الثأر، لأن أحد أحفادهم ويدعى عبد الله أبو طحلة عاد إلى دمشق، وأقام عند ابن عمه أحمد اهديب الذي عمل مدرّسًا في مدرسة الشماطي. ومنهم من عاد إلى معرة.



حمولة البرغوثي

ذكر السوارية (2011، 32) أن البراغشة/ الشقيرات - البراغثة - ينتمون إلى عربان قبيلة هتيم التي قدمت من الجزيرة العربية، وقدم معها قبيلة بني زيد وبني حارثة وبني مالك وقبائل أخرى. سكن البراغثة في لواء القدس وعددهم 27 عائلة أي 135 فردًا. ووردت هذه المعلومة في سجل القدس رقم 98، جزء 3، 1025هـ / 1616م. إلا أن ربابعة يفيد بأن عددهم كان 119 عائلة، أي 595 فردًا ووردت أيضًا لدى البخيت والسوارية (2011، 470 - 472).

ورد في سجل لواء القدس الشريف دفتر مفصل رقم 515 أن جماعة عربان براغشة/ شقيرات - براغثة - وعددهم 119 عائلة - 595 نفرًا - كانوا فخذًا من قبيلة هتيم التابعة للقدس الشريف (البخيت والسوارية، 2012، 365). كما ورد اسم البراغشة في حجة رقم 2 من سجل القدس رقم 105 صفحة 606، وسجل القدس رقم 110 صفحة 423/ حجة رقم 2، وسجل القدس رقم 110 صفحة 475/ حجة رقم 4، وسجل القدس رقم 111 صفحة 368/ حجة رقم 2، وسجل القدس رقم 111 صفحة 361/ حجة رقم 3، وسجل القدس رقم 112 صفحة 195/ حجة رقم 3، وسجل القدس رقم 112 صفحة 320/ حجة رقم 1، وسجل القدس رقم 112 صفحة 416/ حجة رقم 8، وسجل القدس رقم 113 صفحة 71/ حجة رقم 1، وسجل القدس رقم 113 صفحة 196/ حجة رقم 5، وسجل القدس رقم 145 صفحة 28/ حجة رقم 1، وسجل القدس رقم 301 صفحة 89/ حجة رقم 6، وهي حجج تتعلق بمعاملات بيع وشراء وشكاوى وعمل وقضايا محاكم مختلفة، ومطالبة بحقوق وتعيين موظفين من أجل الإشراف على أوقاف الصخرة والأقصى التي تجبى أموالها من منطقة بني زيد، وكذلك الإشراف على أوقاف مقام النبي صالح. ويفيد الجبوري (2010) بأن أصل عائلة البرغوثي يعود إلى قبيلة هتيم البدوية التي سكنت في ناحية القدس. كانت هذه القبيلة تقسم إلى ثلاثة فروع: شقيرات البراغشة (البراغثة) والعساكرة والعوازم. وعندما اعتدى البراغثة على رعايا الدولة العثمانية، قام

الوالي العثماني بتوزيعهم من جديد على القرى المجاورة. ذكرت هذه القبيلة في دفتر مفصل لواء القدس رقم 515 بـ(شقيرات / البراغشة) حيث كان مجموع عائلاتها حوالي 119 عائلة. كان البراغثة بدوًا متجولين، إلا أنهم استقروا في دير غسانة، وبعد ذلك وزّعهم والي القدس على القرى المجاورة مثل كفرعين وعبود ودير أبو مشعل. (Macalister, and Masterman, 1904, 355).

قدمت عائلة عبد الرازق البرغوثي من دير غسانة إلى بيت ريبا المجاورة بعد خلافات عائلية حدثت هناك، وربما يعود قدوم براغثة بيت ريبا إليها في القرن الثامن عشر.

تنقسم همولة البراغثة في بيت ريبا إلى عائلتين هما:

(1) عائلة عدوان: ويروى أنهم من السكان الأوائل في بيت ريبا، وتنقسم إلى عدة أفخاذ، هي: دار حسين، ودار المدد، ودار حمد، ودار بدوان، ودار سمحان.

(2) عائلة كنعان: وأصلهم من براغثة دير غسانة. وتنقسم إلى فخذين: (1) دار عبد الرازق. (يقال إن عائلة عبد الرازق القادمة من دير غسانة هم الذين اعتدوا على الهدامسة، حيث تم ترحيلهم من القرية. مقابلة مع الدكتور عماد البرغوثي). (2) دار عثمان. كما وتوجد عائلة الهودلي الصغيرة، وتنسب نفسها إلى دار عثمان من همولة كنعان.

سكان بيت ريبا

في بداية القرن الخامس عشر، كانت ناحية القدس تواجه حالة من الفوضى والاضطرابات. كان ذلك نتيجة لضعف دولة المماليك، التي كانت تحكم المنطقة في تلك الفترة. تزايدت التحديات الاقتصادية والاجتماعية والدينية التي كانت تؤثر على النواحي المختلفة من الحياة في المنطقة. كما أن انعدام الاستقرار وتراجع القوة الحكومية لدى المماليك، أدى إلى عدم قدرتهم على منع هجمات البدو القادمة من الجنوب والشرق. هذه الهجمات من القبائل البدوية كانت تُضاف إلى التحديات الأخرى التي واجهتها المنطقة، مما أثر على الأمن والاستقرار. يُظهر هذا الوضع العام كيف أن تدهور السلطة والاستقرار في الإمبراطورية



المملوكية أثر بشكل سلبي على الحياة اليومية للمجتمعات المحلية وتسبب في تفاقم التحديات التي كانت تواجهها (ربايعة، 2012).

في عام 1525م، كان في بيت ريبا 15 مسلمًا بواقع ثلاث عائلات، ولم يكن هناك أي مسيحي (Lewis, 1954)، ويعود سبب قلة عدد السكان هو هجمات قبائل البدو (البخيت والسوارية، 2005). كما كانت المنطقة تعاني من تعديات مجموعات السكبان على أرياف القدس (السكبان وهم من كانوا يقودون الكلاب أمام الأمراء والقادة، وتطور أمرهم إلى أن أصبحوا فرقًا عسكرية في زمن الدولة العثمانية، وقد كانوا يجبرون أهالي الأرياف على دفع ضرائب مقابل حمايتهم، وذلك في القرنين السادس عشر والسابع عشر) (ربايعة، 2012). إلا أن تدخل الدولة العثمانية ضد البدو والسكبان أدى إلى استقرار البدو في ريف القدس، ومنها منطقة بني زيد وأدى ذلك إلى زيادة تدريجية في عدد السكان.

في عام 1528م، بلغ عدد سكان بيت ريبا 150 فردًا، أي بواقع 30 عائلة مسلمة، ولم يذكر السجل العثماني أي وجود مسيحي في القرية (البخيت والسوارية، 2005، ص 56).

ويشير السجل العثماني إلى مزرعة فياض - عين أبو فياض اليوم - كان بها 75 فردًا بواقع 15 عائلة. وقد كان في بيت ريبا 5, 2 رجال أمن، وهذا يعني أن القرية كان يكفيها اثنين من رجال الأمن إضافة إلى نصف رجل كان يتم تقاسمه مع قرية أخرى. كانت قرية «عين أبو فياض» تابعة لبيت ريبا، وربما بسبب انعدام الأمن، Macalister & Masterman, 1904 (356 - 343) انتقل هؤلاء السكان إلى بيت ريبا. كما حصل نفس الشيء لأهالي قرية تبنة، الذين ربما انتقلوا للعيش في بيت ريبا أو قرية شبتين.

إضافة إلى ذلك أصبحت عملية الإحصاء العثمانية أكثر دقة. وبناء على ذلك زاد عدد سكان بيت ريبا عام 1539 إلى 183 فردًا، بواقع ثلاثين عائلة مسلمة وست عائلات مسيحية بالإضافة لعازيين وإمام واحد. وهذه أول إشارة إلى وجود عائلات مسيحية في بيت ريبا، ولا يذكر السجل العثماني من أين جاء هؤلاء. ربما كان هؤلاء المسيحيون بدوًا يتجولون في المنطقة وقد استفادوا من واقع الاستقرار الذي وفّره السلطات العثمانية في ناحية القدس.

ويذكر إبراهيمي (1389هـ، 1969م، 1 - 23) أن الكثير من سكان مدينة القدس وجوارها هجروها بسبب شيوع الأمراض والكوارث الطبيعية والحروب الداخلية، وفترات الجفاف وهجمات البدو. ربما تعود أصول مسيحيي بيت ريبا إلى مدينة القدس التي هجرها سكانها للأسباب المذكورة. ويضيف أيضًا إن الكثير من سكان العراق والشام هجروا بلادهم واستقروا في فلسطين، ومنهم مسيحيون، بسبب ضغط المغول والتتار. وفي عام 1555م كان هناك 63 عائلة مسلمة و(11) عائلة مسيحية، أي حوالي 370 فردًا (Lewis, 1954).

وفي نهاية القرن السادس عشر بلغ عدد عائلات بيت ريبا 68 عائلة (54 عائلة مسلمة و 14 عائلة مسيحية) أي حوالي 340 فردًا - يرى الباحثون أن متوسط عدد أفراد الأسرة في ذلك الزمن كان يبلغ خمسة أفراد - (البخيت والسوارية، 2011).

لأسباب غير معروفة، اضطر مسيحيو بيت ريبا إلى ترك منازلهم والهجرة إلى مدينة الرملة. بعد مرور فترة من الزمن، قرروا الانتقال إلى مدينة القدس بحثًا عن الأمان، وهناك أطلق عليهم لقب «الريايويون» (Cohen & Lewis, 1979). ومع مرور الوقت، اندمجوا مع العائلات المسيحية المحلية في القدس. وبلغ عدد الذين هاجروا إلى القدس من الرملة 15 عائلة وخمسة أفراد عزاب، وهذا يشير إلى أن إجمالي أفراد المجموعة بلغ 80 نفرًا. كما جاء في دفتر مفصل T.D. 516 لعام 1562 (البخيت والسوارية، 2011، السوارية، 2011، القضاة، 2007). وفي قضايا المحاكم كان أهالي بيت ريبا يحضرون أمام محاكم لواء القدس، وجدير بالذكر أن محمد أبو ربعان كان يعتبر شيخًا لمنطقة بني زيد (Singer, 1994, 179).

استقر عدد سكان بيت ريبا في الثلث الأخير من القرن السادس عشر نتيجة لاستقرار المنطقة وضبط الدولة العثمانية النواحي الأمنية. فعلى سبيل المثال وظفت الدولة العثمانية ثلاثة أفراد من القواسين في بيت ريبا، وهؤلاء كانوا مسؤولين عن ضبط الأمن فيها. وفي عام 1597 أصبح في بيت ريبا 54 عائلة مسلمة و 14 عائلة مسيحية، أي بواقع 340 فردًا. ومما يجدر ذكره أن نصيب بيت ريبا كان قواسًا واحدًا (القوس تعني من يرمي بالقوس ثم أخذت معنى الحارس الذي يعمل لدى أحد كبار المسؤولين. أما كفيل قرى بني زيد فكان



شيخ البلاد خليل شقيق شيخ بني زيد (البخيت والسوارية، 2005، 45).

في عام 1562م، تألفت مجموعة بيت ريبا من 54 عائلة مسلمة و14 عائلة مسيحية. تم تسجيل أسمائهم في دفتر مفصل لواء القدس الشريف باستخدام الكتابة العثمانية القديمة التي تستعمل الأحرف العربية. وتم العمل على ترجمة هذه الوثائق العثمانية من قبل الدكتور عبد القادر سطیح من المركز الثقافي التركي في مدينة رام الله بفلسطين والأستاذ كمال خوجة أوغلو من منديات نور الأدب. وتستحق هذه الجهود كل الشكر والتقدير.

أسماء أرباب العائلات المسلمة

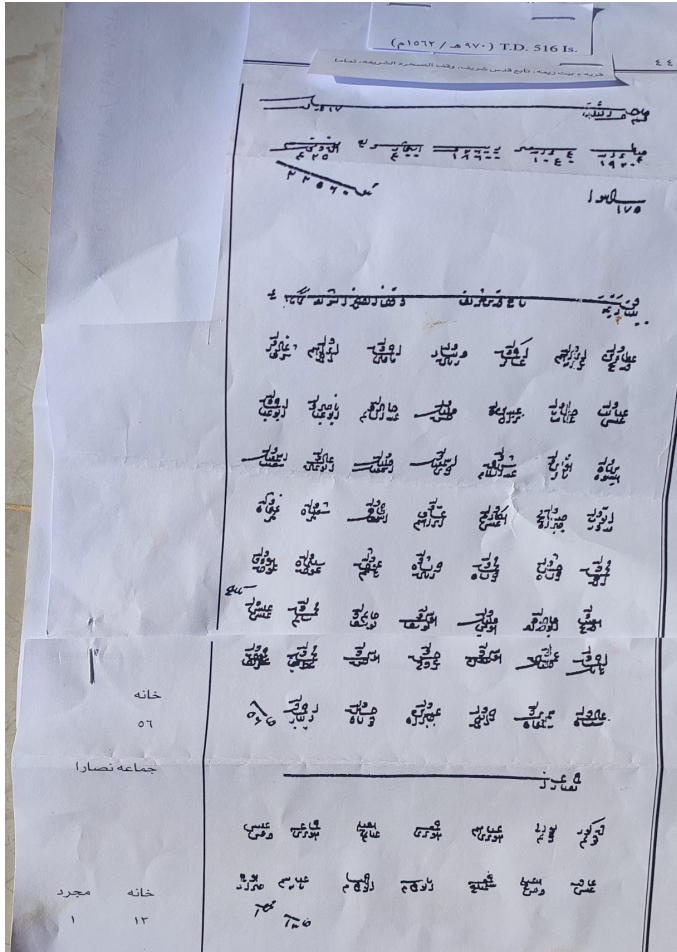
يوضح الجدول التالي أسماء أرباب عائلات بيت ريبا المسلمة والمسيحية كما وردت في السجلات العثمانية عام 1562م.

جدول رقم (2) أسماء أرباب عائلات بيت ريبا المسلمة مكتوبة بالأحرف العربي وبالترتيب كما جاءت في

السجلات العثمانية عام 1562م

عطا الله ولد قديح	إبراهيم ولد.....	أحمد ولد عساكر
دينار ولد.....	أحمد ولد ماملا	إبراهيم ولد أحمد
دعّال ولد شرف	عباس ولد عيسى	حسن ولد عباس
عبد الله ولد نزال	خليل ولد حسن	هادي ولد عبد السالم
ناصر ولد أبو عب	أحمد ولد أبو عب	سرحان ولد.....
نوار ولد نائر	شريف ولد عبد السلام	إسماعيل ولد حمدي
خليل ولد إسماعيل	علي ولد أبو علمة	إسماعيل ولد شعيب
أيوب ولد مدور	صالح ولد جبران	مكارم ولد عيسى
عساف ولد إبراهيم	حجاج ولد إسماعيل	شعبان ولد عمر
عثمان ولد عمر	محمد ولد أحمد	حسن ولد حرمان
محمد ولد حرمان	حرمان ولد رحال	عوض ولد.....
سليمان ولد عوض	ولد عوض	شعيب ولد قديح

صالح ولد أبو جدلة	خليل ولد شوقي	موسى ولد يوسف
حاتم ولد يوسف	محمد ولد سالم	عيسى ولد عيسى
أحمد ولد خليل	حسين ولد خليل	موسى ولد خليل
حسن ولد عروج	موسى ولد حسن	جمعة ولد عوف
علي ولد سلمان	سمري ولد سليمان	حرب ولد أحمد
عابدين ولد جبران	حسين ولد أحمد	حسين ولد.....
أحمد ولد زيار		



صورة رقم (1) أسماء عائلات بيت ريبا المسلمة عام 1562م مكتوبة بالحرف العربي



أسماء أرباب العائلات المسيحية

يوضح الجدول رقم (3) أسماء أرباب عائلات بيت ريبا المسيحية مكتوبة بالحرف العربي، وبالترتيب كما جاءت في السجلات العثمانية عام 1562م.

جدول رقم (3) أسماء أرباب عائلات بيت ريبا المسيحية مكتوبة بالحرف العربي، وبالترتيب كما جاءت في السجلات العثمانية عام 1562م

مذكور قرع	مورع قرع	غناص هوبري
جمعة هوبري	مصلح غنايم	جماعة هوبري
عيسى دعمس	عافية عيسى	مصلح دعمس
جمعة سمعان	ماس أبو حمام	جرسا أبو حمام
غناص ماتا	نوح ولد حداد	

(T.D. 516 Is. 970 هـ / 1062 م)

٤٤

قرية بيت ريبه، تابع قدس شريف، وقف الصخره الشريفه، تماما

خانہ ٥٦

جماعة نصارا

مجرد خانہ ١٣

١

١٣

١٠٤٠

١١٦٠

١٢٠٠

١٢٤٠

١٢٨٠

١٣٢٠

١٣٦٠

١٤٠٠

١٤٤٠

١٤٨٠

١٥٢٠

١٥٦٠

١٦٠٠

١٦٤٠

١٦٨٠

١٧٢٠

١٧٦٠

١٨٠٠

١٨٤٠

١٨٨٠

١٩٢٠

١٩٦٠

٢٠٠٠

٢٠٤٠

٢٠٨٠

٢١٢٠

٢١٦٠

٢٢٠٠

٢٢٤٠

٢٢٨٠

٢٣٢٠

٢٣٦٠

٢٤٠٠

٢٤٤٠

٢٤٨٠

٢٥٢٠

٢٥٦٠

٢٦٠٠

٢٦٤٠

٢٦٨٠

٢٧٢٠

٢٧٦٠

٢٨٠٠

٢٨٤٠

٢٨٨٠

٢٩٢٠

٢٩٦٠

٣٠٠٠

٣٠٤٠

٣٠٨٠

٣١٢٠

٣١٦٠

٣٢٠٠

٣٢٤٠

٣٢٨٠

٣٣٢٠

٣٣٦٠

٣٤٠٠

٣٤٤٠

٣٤٨٠

٣٥٢٠

٣٥٦٠

٣٦٠٠

٣٦٤٠

٣٦٨٠

٣٧٢٠

٣٧٦٠

٣٨٠٠

٣٨٤٠

٣٨٨٠

٣٩٢٠

٣٩٦٠

٤٠٠٠

٤٠٤٠

٤٠٨٠

٤١٢٠

٤١٦٠

٤٢٠٠

٤٢٤٠

٤٢٨٠

٤٣٢٠

٤٣٦٠

٤٤٠٠

٤٤٤٠

٤٤٨٠

٤٥٢٠

٤٥٦٠

٤٦٠٠

٤٦٤٠

٤٦٨٠

٤٧٢٠

٤٧٦٠

٤٨٠٠

٤٨٤٠

٤٨٨٠

٤٩٢٠

٤٩٦٠

٥٠٠٠

٥٠٤٠

٥٠٨٠

٥١٢٠

٥١٦٠

٥٢٠٠

٥٢٤٠

٥٢٨٠

٥٣٢٠

٥٣٦٠

٥٤٠٠

٥٤٤٠

٥٤٨٠

٥٥٢٠

٥٥٦٠

٥٦٠٠

٥٦٤٠

٥٦٨٠

٥٧٢٠

٥٧٦٠

٥٨٠٠

٥٨٤٠

٥٨٨٠

٥٩٢٠

٥٩٦٠

٦٠٠٠

٦٠٤٠

٦٠٨٠

٦١٢٠

٦١٦٠

٦٢٠٠

٦٢٤٠

٦٢٨٠

٦٣٢٠

٦٣٦٠

٦٤٠٠

٦٤٤٠

٦٤٨٠

٦٥٢٠

٦٥٦٠

٦٦٠٠

٦٦٤٠

٦٦٨٠

٦٧٢٠

٦٧٦٠

٦٨٠٠

٦٨٤٠

٦٨٨٠

٦٩٢٠

٦٩٦٠

٧٠٠٠

٧٠٤٠

٧٠٨٠

٧١٢٠

٧١٦٠

٧٢٠٠

٧٢٤٠

٧٢٨٠

٧٣٢٠

٧٣٦٠

٧٤٠٠

٧٤٤٠

٧٤٨٠

٧٥٢٠

٧٥٦٠

٧٦٠٠

٧٦٤٠

٧٦٨٠

٧٧٢٠

٧٧٦٠

٧٨٠٠

٧٨٤٠

٧٨٨٠

٧٩٢٠

٧٩٦٠

٨٠٠٠

٨٠٤٠

٨٠٨٠

٨١٢٠

٨١٦٠

٨٢٠٠

٨٢٤٠

٨٢٨٠

٨٣٢٠

٨٣٦٠

٨٤٠٠

٨٤٤٠

٨٤٨٠

٨٥٢٠

٨٥٦٠

٨٦٠٠

٨٦٤٠

٨٦٨٠

٨٧٢٠

٨٧٦٠

٨٨٠٠

٨٨٤٠

٨٨٨٠

٨٩٢٠

٨٩٦٠

٩٠٠٠

٩٠٤٠

٩٠٨٠

٩١٢٠

٩١٦٠

٩٢٠٠

٩٢٤٠

٩٢٨٠

٩٣٢٠

٩٣٦٠

٩٤٠٠

٩٤٤٠

٩٤٨٠

٩٥٢٠

٩٥٦٠

٩٦٠٠

٩٦٤٠

٩٦٨٠

٩٧٢٠

٩٧٦٠

٩٨٠٠

٩٨٤٠

٩٨٨٠

٩٩٢٠

٩٩٦٠

١٠٠٠٠

١٠٠٤٠

١٠٠٨٠

١٠١٢٠

١٠١٦٠

١٠٢٠٠

١٠٢٤٠

١٠٢٨٠

١٠٣٢٠

١٠٣٦٠

١٠٤٠٠

١٠٤٤٠

١٠٤٨٠

١٠٥٢٠

١٠٥٦٠

١٠٦٠٠

١٠٦٤٠

١٠٦٨٠

١٠٧٢٠

١٠٧٦٠

١٠٨٠٠

١٠٨٤٠

١٠٨٨٠

١٠٩٢٠

١٠٩٦٠

١١٠٠٠

١١٠٤٠

١١٠٨٠

١١١٢٠

١١١٦٠

١١٢٠٠

١١٢٤٠

١١٢٨٠

١١٣٢٠

١١٣٦٠

١١٤٠٠

١١٤٤٠

١١٤٨٠

١١٥٢٠

١١٥٦٠

١١٦٠٠

١١٦٤٠

١١٦٨٠

١١٧٢٠

١١٧٦٠

١١٨٠٠

١١٨٤٠

١١٨٨٠

١١٩٢٠

١١٩٦٠

١٢٠٠٠

١٢٠٤٠

١٢٠٨٠

١٢١٢٠

١٢١٦٠

١٢٢٠٠

١٢٢٤٠

١٢٢٨٠

١٢٣٢٠

١٢٣٦٠

١٢٤٠٠

١٢٤٤٠

١٢٤٨٠

١٢٥٢٠

١٢٥٦٠

١٢٦٠٠

١٢٦٤٠

١٢٦٨٠

١٢٧٢٠

١٢٧٦٠

١٢٨٠٠

١٢٨٤٠

١٢٨٨٠

١٢٩٢٠

١٢٩٦٠

١٣٠٠٠

١٣٠٤٠

١٣٠٨٠

١٣١٢٠

١٣١٦٠

١٣٢٠٠

١٣٢٤٠

١٣٢٨٠

١٣٣٢٠

١٣٣٦٠

١٣٤٠٠

١٣٤٤٠

١٣٤٨٠

١٣٥٢٠

١٣٥٦٠

١٣٦٠٠

١٣٦٤٠

١٣٦٨٠

١٣٧٢٠

١٣٧٦٠

١٣٨٠٠

١٣٨٤٠

١٣٨٨٠

١٣٩٢٠

١٣٩٦٠

١٤٠٠٠

١٤٠٤٠

١٤٠٨٠

١٤١٢٠

١٤١٦٠

١٤٢٠٠

١٤٢٤٠

١٤٢٨٠

١٤٣٢٠

١٤٣٦٠

١٤٤٠٠

١٤٤٤٠

١٤٤٨٠

١٤٥٢٠

١٤٥٦٠

١٤٦٠٠

١٤٦٤٠

١٤٦٨٠

١٤٧٢٠

١٤٧٦٠

١٤٨٠٠

١٤٨٤٠

١٤٨٨٠

١٤٩٢٠

١٤٩٦٠

١٥٠٠٠

١٥٠٤٠

١٥٠٨٠

١٥١٢٠

١٥١٦٠

١٥٢٠٠

١٥٢٤٠

١٥٢٨٠

١٥٣٢٠

١٥٣٦٠

١٥٤٠٠

١٥٤٤٠

١٥٤٨٠

١٥٥٢٠

١٥٥٦٠

١٥٦٠٠

١٥٦٤٠

١٥٦٨٠

١٥٧٢٠

١٥٧٦٠

١٥٨٠٠

١٥٨٤٠

١٥٨٨٠

١٥٩٢٠

١٥٩٦٠

١٦٠٠٠

١٦٠٤٠

١٦٠٨٠

١٦١٢٠

١٦١٦٠

١٦٢٠٠

١٦٢٤٠

١٦٢٨٠

١٦٣٢٠

١٦٣٦٠

١٦٤٠٠

١٦٤٤٠

١٦٤٨٠

١٦٥٢٠

١٦٥٦٠

١٦٦٠٠

١٦٦٤٠

١٦٦٨٠

١٦٧٢٠

١٦٧٦٠

١٦٨٠٠

١٦٨٤٠

١٦٨٨٠

١٦٩٢٠

١٦٩٦٠

١٧٠٠٠

١٧٠٤٠

١٧٠٨٠

١٧١٢٠

١٧١٦٠

١٧٢٠٠

١٧٢٤٠

١٧٢٨٠

١٧٣٢٠

١٧٣٦٠

١٧٤٠٠

١٧٤٤٠

١٧٤٨٠

١٧٥٢٠

١٧٥٦٠

١٧٦٠٠

١٧٦٤٠

١٧٦٨٠

١٧٧٢٠

١٧٧٦٠

١٧٨٠٠

١٧٨٤٠

١٧٨٨٠

١٧٩٢٠

١٧٩٦٠

١٨٠٠٠

١٨٠٤٠

١٨٠٨٠

١٨١٢٠

١٨١٦٠

١٨٢٠٠

١٨٢٤٠

١٨٢٨٠

١٨٣٢٠

١٨٣٦٠

١٨٤٠٠

١٨٤٤٠

١٨٤٨٠

١٨٥٢٠

١٨٥٦٠

١٨٦٠٠

١٨٦٤٠

١٨٦٨٠

١٨٧٢٠

١٨٧٦٠

١٨٨٠٠

١٨٨٤٠

١٨٨٨٠

١٨٩٢٠

١٨٩٦٠

١٩٠٠٠

١٩٠٤٠

١٩٠٨٠

١٩١٢٠

١٩١٦٠

١٩٢٠٠

١٩٢٤٠

١٩٢٨٠

١٩٣٢٠

١٩٣٦٠

١٩٤٠٠

١٩٤٤٠

١٩٤٨٠

١٩٥٢٠

١٩٥٦٠

١٩٦٠٠

١٩٦٤٠

١٩٦٨٠

١٩٧٢٠

١٩٧٦٠

١٩٨٠٠

١٩٨٤٠

١٩٨٨٠

١٩٩٢٠

١٩٩٦٠

٢٠٠٠٠

٢٠٠٤٠

٢٠٠٨٠

٢٠١٢٠

٢٠١٦٠

٢٠٢٠٠

٢٠٢٤٠

٢٠٢٨٠

٢٠٣٢٠

٢٠٣٦٠

٢٠٤٠٠

٢٠٤٤٠

٢٠٤٨٠

٢٠٥٢٠

٢٠٥٦٠

٢٠٦٠٠

٢٠٦٤٠

٢٠٦٨٠

٢٠٧٢٠

٢٠٧٦٠

٢٠٨٠٠

٢٠٨٤٠

٢٠٨٨٠

٢٠٩٢٠

٢٠٩٦٠

٢١٠٠٠

٢١٠٤٠

٢١٠٨٠

٢١١٢٠

٢١١٦٠

٢١٢٠٠

٢١٢٤٠

٢١٢٨٠

٢١٣٢٠

٢١٣٦٠

٢١٤٠٠

٢١٤٤٠

٢١٤٨٠

٢١٥٢٠

٢١٥٦٠

٢١٦٠٠

٢١٦٤٠

٢١٦٨٠

٢١٧٢٠

٢١٧٦٠

٢١٨٠٠

٢١٨٤٠

٢١٨٨٠

٢١٩٢٠

٢١٩٦٠

٢٢٠٠٠

٢٢٠٤٠

٢٢٠٨٠

٢٢١٢٠

٢٢١٦٠

٢٢٢٠٠

٢٢٢٤٠

٢٢٢٨٠

٢٢٣٢٠

٢٢٣٦٠

٢٢٤٠٠

٢٢٤٤٠

٢٢٤٨٠

٢٢٥٢٠

٢٢٥٦٠

٢٢٦٠٠

٢٢٦٤٠

٢٢٦٨٠

٢٢٧٢٠

٢٢٧٦٠

٢٢٨٠٠

٢٢٨٤٠

٢٢٨٨٠

٢٢٩٢٠

٢٢٩٦٠

٢٣٠٠٠

٢٣٠٤٠

٢٣٠٨٠

٢٣١٢٠

٢٣١٦٠

٢٣٢٠٠

٢٣٢٤٠

٢٣٢٨٠

٢٣٣٢٠

٢٣٣٦٠

٢٣٤٠٠

٢٣٤٤٠

٢٣٤٨٠

٢٣٥٢٠

٢٣٥٦٠

٢٣٦٠٠

٢٣٦٤٠

٢٣٦٨٠

٢٣٧٢٠

٢٣٧٦٠

٢٣٨٠٠

٢٣٨٤٠

٢٣٨٨٠

٢٣٩٢٠

٢٣٩٦٠

٢٤٠٠٠

٢٤٠٤٠

٢٤٠٨٠

٢٤١٢٠

٢٤١٦٠

٢٤٢٠٠

٢٤٢٤٠

٢٤٢٨٠

٢٤٣٢٠

٢٤٣٦٠

٢٤٤٠٠

٢٤٤٤٠

٢٤٤٨٠

٢٤٥٢٠

٢٤٥٦٠

٢٤٦٠٠

٢٤٦٤٠

٢٤٦٨٠

٢٤٧٢٠

٢٤٧٦٠

٢٤٨٠٠

٢٤٨٤٠

٢٤٨٨٠

٢٤٩٢٠

٢٤٩٦٠

٢٥٠٠٠

٢٥٠٤٠

٢٥٠٨٠

٢٥١٢٠

٢٥١٦٠

٢٥٢٠٠

٢٥٢٤٠

٢٥٢٨٠

٢٥٣٢٠

٢٥٣٦٠

٢٥٤٠٠

٢٥٤٤٠

٢٥٤٨٠

٢٥٥٢٠

٢٥٥٦٠

٢٥٦٠٠

٢٥٦٤٠

٢٥٦٨٠

٢٥٧٢٠

٢٥٧٦٠

٢٥٨٠٠

٢٥٨٤٠

٢٥٨٨٠

٢٥٩٢٠

٢٥٩٦٠

٢٦٠٠٠

٢٦٠٤٠

٢٦٠٨٠

٢٦١٢٠

٢٦١٦٠

٢٦٢٠٠

٢٦٢٤٠

٢٦٢٨٠

٢٦٣٢٠

٢٦٣٦٠

٢٦٤٠٠

٢٦٤٤٠

٢٦٤٨٠

٢٦٥٢٠

٢٦٥٦٠

٢٦٦٠٠

٢٦٦٤٠

٢٦٦٨٠

٢٦٧٢٠

٢٦٧٦٠

٢٦٨٠٠

٢٦٨٤٠

٢٦٨٨٠

٢٦٩٢٠

٢٦٩٦٠

٢٧٠٠٠

٢٧٠٤٠

٢٧٠٨٠

٢٧١٢٠

٢٧١٦٠

٢٧٢٠٠

٢٧٢٤٠

٢٧٢٨٠

٢٧٣٢٠

٢٧٣٦٠

٢٧٤٠٠

٢٧٤٤٠

٢٧٤٨٠

٢٧٥٢٠

٢٧٥٦٠

٢٧٦٠٠

٢٧٦٤٠

٢٧٦٨٠

٢٧٧٢٠

٢٧٧٦٠

٢٧٨٠٠

٢٧٨٤٠

٢٧٨٨٠

٢٧٩٢٠

٢٧٩٦٠

٢٨٠٠٠

٢٨٠٤٠

٢٨٠٨٠

٢٨١٢٠

٢٨١٦٠

٢٨٢٠٠

٢٨٢٤٠

٢٨٢٨٠

٢٨٣٢٠

٢٨٣٦٠

٢٨٤٠٠

٢٨٤٤٠

٢٨٤٨٠

٢٨٥٢٠

٢٨٥٦٠

٢٨٦٠٠

٢٨٦٤٠

٢٨٦٨٠

٢٨٧٢٠

٢٨٧٦٠

٢٨٨٠٠

٢٨٨٤٠

٢٨٨٨٠

٢٨٩٢٠

٢٨٩٦٠

٢٩٠٠٠

٢٩٠٤٠

٢٩٠٨٠

٢٩١٢٠

٢٩١٦٠

٢٩٢٠٠

٢٩٢٤٠

٢٩٢٨٠

٢٩٣٢٠

٢٩٣٦٠

٢٩٤٠٠

٢٩٤٤٠

٢٩٤٨٠

٢٩٥٢٠

٢٩٥٦٠

٢٩٦٠٠

٢٩٦٤٠

٢٩٦٨٠

٢٩٧٢٠

٢٩٧٦٠

٢٩٨٠٠

٢٩٨٤٠

٢٩٨٨٠

٢٩٩٢٠

٢٩٩٦٠

٣٠٠٠٠

٣٠٠٤٠

٣٠٠٨٠

٣٠١٢٠

٣٠١٦٠

٣٠٢٠٠

٣٠٢٤٠

٣٠٢٨٠

٣٠٣٢٠

٣٠٣٦٠

٣٠٤٠٠

٣٠٤٤٠

٣٠٤٨٠

٣٠٥٢٠

٣٠٥٦٠

٣٠٦٠٠

٣٠٦٤٠

٣٠٦٨٠

٣٠٧٢٠

٣٠٧٦٠

٣٠٨٠٠

٣٠٨٤٠

٣٠٨٨٠

٣٠٩٢٠

٣٠٩٦٠

٣١٠٠٠

٣١٠٤٠

٣١٠٨٠

٣١١٢٠

٣١١٦٠

٣١٢٠٠

٣١٢٤٠

٣١٢٨٠

٣١٣٢٠

٣١٣٦٠

٣١٤٠٠

٣١٤٤٠

٣١٤٨٠

٣١٥٢٠

٣١٥٦٠

٣١٦٠٠

٣١٦٤٠

٣١٦٨٠

٣١٧٢٠

٣١٧٦٠

٣١٨٠٠

٣١٨٤٠

٣١٨٨٠

٣١٩٢٠

٣١٩٦٠

٣٢٠٠٠

٣٢٠٤٠

٣٢٠٨٠

٣٢١٢٠

٣٢١٦٠

٣٢٢٠٠

٣٢٢٤٠

٣٢٢٨٠

٣٢٣٢٠

٣٢٣٦٠

٣٢٤٠٠

٣٢٤٤٠

٣٢٤٨٠

٣٢٥٢٠

٣٢٥٦٠

٣٢٦٠٠

٣٢٦٤٠

٣٢٦٨٠

٣٢٧٢٠

٣٢٧٦٠

٣٢٨٠٠

٣٢٨٤٠

٣٢٨٨٠

٣٢٩٢٠

٣٢٩٦٠

٣٣٠٠٠

٣٣٠٤٠

٣٣٠٨٠

٣٣١٢٠

٣٣١٦٠

٣٣٢٠٠

٣٣٢٤٠

٣٣٢٨٠

٣٣٣٢٠

٣٣٣٦٠

٣٣٤٠٠

٣٣٤٤٠

٣٣٤٨٠

٣٣٥٢٠

٣٣٥٦٠

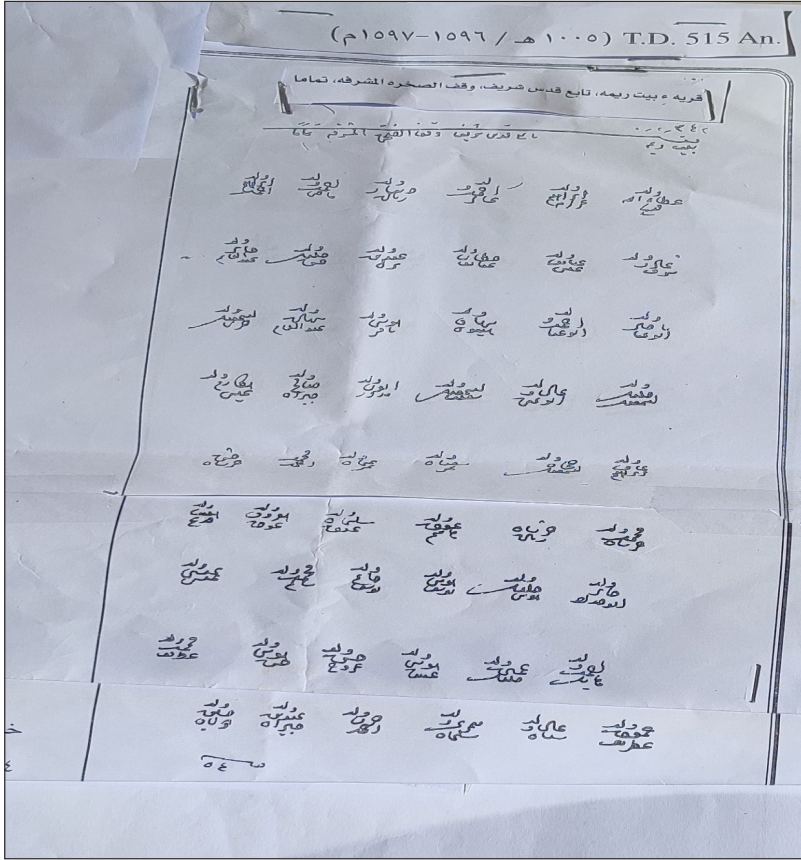
٣٣٦٠٠

٣٣٦٤٠

في عام 1597 قام الكاتب العثماني بتسجيل أرباب عائلات بيت ريماء المسلمة والمسيحية كما جاءت في سجل لواء القدس: دفتر مفصل T. D. 515: 1005هـ/ 1596 - 1597م، يوضح الجدول رقم 4 و5 أسماء أرباب عائلات بيت ريماء المسلمة والمسيحية.

جدول رقم (4) أسماء أرباب عائلات بيت ريماء المسلمة مكتوبة بالحرف العربي وبالترتيب كما جاءت في السجلات العثمانية عام 1597

عطا الله ولد مفلح	إبراهيم ولد عزام	أحمد ولد عامر
دينار ولد زياد	أحمد ولد ماضي	إبراهيم ولد أحمد
غالب ولد شرف	عنايت ولد عيسى	خطاب ولد عنايت
عبدین ولد ترك	خليل ولد حسن	جابر ولد عبد الدايم
ناصر ولد أبو عبا	أحمد ولد أبو عبا	برهان ولد مهيب
موسى ولد تامر ولد عبد السلام	إسماعيل ولد حرب
خليل ولد إسماعيل	علي ولد أبو عين	إسماعيل ولد شعبان
أيوب ولد مدور	صالح ولد جبران	مكارم ولد عيسى
عامر ولد إبراهيم	حجاج ولد إسماعيل	شعبان ولد عمر
عثمان ولد عمر	محمد أحمد	حسين حرشان
محمد ولد حرشان	حرشان رمال	عودة ولد هاشم
سليمان ولد عودة	معروف ولد عودة	حبيب ولد فريخ
جابر ولد أبو حداد	خليل ولد موسى	موسى ولد يوسف
حاتم ولد يوسف	محمد ولد سالم	عيسى ولد عيسى
محمد ولد هائل	عمير ولد خليل	موسى ولد عتيق
حسن ولد عروج	موسى ولد حسن	محمد ولد غطريف
حمود ولد غطريف	علي ولد شعبان	... ولد سليمان
حرب ولد أحمد	عبدالله ولد جبران	حسن ولد حرب



صورة رقم (5) أسماء عائلات بيت ريبا المسلمة عام 1597م مكتوبة بالحرف العربي

جدول رقم (5) أسماء أرباب عائلات بيت ريبا المسيحية مكتوبة

بالحرف العربي وبالترتيب كما جاءت في السجلات العثمانية عام 1597م

عوايج هوبري فريج	فريج مذكور
جماعة ولد هوبري	مصيلح ولد غنايم	جمعة هوبري
مصيلح ولد دخل	عافية عيسى	عيسى ولد دخل
مريبا ولد أبو حمام	مان أبو حمام	جمعة.....
	موج ولد جبران غنايم



منطقة بني زيد وهي قرية صغيرة تقع على رؤوس التلال التي تطل نحو الغرب وتشتهر بزراعة العنب وصناعة النبيذ الذي كان يتم تصديره لمدينة القدس. يرى الباحثان أن هذه المعلومة غير دقيقة، لأن جميع سكان قرية بيت ريبا كانوا من المسلمين.

في الفترة بين بداية القرن السابع عشر ومنتصف القرن التاسع عشر، لم يزد عدد سكان البلدة سوى عشرة أفراد، وهذا يعود إلى أن هذه الفترة شهدت نقصاً في عدد سكان القرية، مثل هجرة العائلات المسيحية منها، وتهجير عائلة الهدامسة نحو قرية دير انظام وقرية كوبر. كما شهدت القرية زيادة في عدد السكان نظراً لقدم عائلة الحلبية من منطقة حلب وقدم عائلة عبد الرازق من قرية دير غسانة المجاورة.

بلغ عدد سكان البلدة عام 1922 حوالي 555 فرداً، وذلك حسب إحصاءات سلطة الانتداب البريطاني. أما في عام 1931 فقد بلغ 946 فرداً، أي بزيادة قدرها 391 نفرًا. ولكن في عام 1945 فقد نقص عدد السكان 16 فرداً. ربما يعود السبب إلى هجرة بعض سكان البلدة إلى منطقة السهل الساحلي للعمل هناك. كما هاجر بعض الطلبة للدراسة وبعض الموظفين إلى مدينة القدس للعمل، خاصة وأن سلطة الانتداب استقطبت الشباب للعمل في الجيش أو البوليس الإنكليزي أثناء سير العمليات العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية. أما في عام 1961 فقد أصبح عدد السكان 2165 فرداً، ويعود هذا الارتفاع إلى الزيادة الطبيعية للسكان، ولوجود اللاجئين الفلسطينيين في البلدة. ولم يجرِ تعداد سكاني في الضفة الغربية بعد ذلك نتيجة للاحتلال الإسرائيلي لها عام 1967. إلا أنه قدّر عدد سكان البلدة عام 1987 بحوالي 3451 فرداً، أي بزيادة، وهذا ناتج عن الزيادة الطبيعية للسكان. وفي عام 1997 وصل عدد السكان إلى 4276 نسمة (لكل من بيت ريبا ودير غسانة) وكذلك لعودة الكثير من أهالي البلدة الذين كانوا يعيشون في الخارج، وذلك بعد إنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 وللزيادة الطبيعية للسكان. في عام 2017 بلغ عدد سكان بيت ريبا وحدها 4335 نسمة، منهم 2239 ذكور و2096 إناث. ويشكل سكان بيت ريبا 956 أسرة، ومتوسط حجم الأسرة يساوي 5,4 أفراد.

جدول رقم (6) تطور عدد سكان بيت ريبا

السنة	عدد السكان/ نسمة	المصدر
1528	150 نسمة (30 أسرة مسلمة)	البخيت والسوارية، 2005
1539	183 نسمة (30 أسرة مسلمة، 6 أسر مسيحية، 2 عزاب، إمام واحد) وجود الإمام يدل على أهمية القرية	البخيت والسوارية، 2008 (ظهر المسيحيون لأول مرة، ربما لم يكن الإحصاء العثماني دقيقاً)
1554	370 نسمة (63 أسرة مسلمة، 11 أسرة مسيحية،	البخيت والسوارية، 2010
1562	346 نسمة (56 أسرة مسلمة، 13 أسرة مسيحية، 1 أعزب	البخيت والسوارية، 2011
1596	340 نسمة (54 أسرة مسلمة، 14 أسرة مسيحية). نقص عدد السكان عن الفترة السابقة بسبب انتشار وباء في فلسطين تسبب في وفيات (مقابلة مع سطيج)	البخيت والسوارية، 2012
1863	350 نسمة	Guerin, 1863, p. 148
1872	324 نسمة (36 عائلة مسلمة و9 عزاب) لا وجود للعائلات المسيحية	المركز الثقافي التركي. 2023. سالنامة الدولة العثمانية، 1872، دفعة 3)
1922	555 نسمة	فلسطين في الذاكرة، إحصاءات القرى الصادر من الانتداب البريطاني
1931	946 نسمة	فلسطين في الذاكرة، إحصاءات القرى الصادر من الانتداب البريطاني
1945	930 نسمة	فلسطين في الذاكرة، إحصاءات القرى الصادر من الانتداب البريطاني
1961	2165 نسمة	المملكة الأردنية الهاشمية. (1961). التعداد العام للسكان والمساكن. عمان، الأردن.



فلسطين في الذاكرة، إحصاءات القرى الصادر من الانتداب البريطاني	3451	1987
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. التقديرات السكانية حسب والتجمع السكاني: منتصف السنة 1996	4276 نسمة (بيت ريبا ودير غسانة)	1997
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2007	5184 (مجموع سكان بني زيد وتشمل بيت ريباً ودير غسانة معاً)	2007
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017	4318 نسمة	2017
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021 /5 /30	4585 نسمة	2020
الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021 /5 /30	5172 نسمة	2026

الخلاصة

اتضح من هذه الدراسة أثر استتباب الأحوال الأمنية والاقتصادية في القرن السادس عشر، فقد أدى إلى استقرار وإعادة الكثير من السكان في بيت ريبا. كما شهدت هذه القرية تزايداً مستمراً في عدد سكانها، إلا أنها كانت تفقد بعض سكانها بين الحين والآخر. فعلى سبيل المثال فقدت سكانها المسيحيين لأسباب غير معروفة وهؤلاء انتقلوا للعيش في مدينة الرملة وأخيراً استقر بهم الحال في مدينة القدس. كما فقدت بيت ريبا عائلات الهدامسة الذين طردوا من القرية إثر خلاف مع عائلة عبد الرازق البرغوثي. إضافة إلى ذلك زاد عدد سكان بيت ريبا، نتيجة لقدم عائلة الحلبية في بداية القرن الثامن عشر وكذلك عائلة عبد الرازق البرغوثي الذين حضروا إليها بعد خلافهم مع أهالي دير غسانة.

مراجع الدراسة:

- إبراهيمي، علي أوسط. (1389هـ / 1970م). الديموغرافية التاريخية لمدينة القدس وجوارها في القرن السادس عشر. التراث الإسلامي. السنة الثانية، العدد السادس، ص: 1 - 23.
- الأسعد، محمد. 2010. مستشرقون في علم الآثار: كيف قرؤوا الألواح وكتبوا التاريخ. الدار العربية للعلوم. بيروت.
- البخيت، محمد، والسوارية، نوفان. 2011. لواء القدس الشريف (5). دفتر مفصل 516 إس 1562. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن، طبع في المطبعة الوطنية، عمان.
- البخيت، محمد، والسوارية، نوفان. 2010. لواء القدس الشريف (4). دفتر مفصل 289 إس 1553 - 1554 مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. طبع في المطبعة الوطنية - عمان.
- البخيت، محمد، والسوارية، نوفان. 2005. لواء القدس الشريف (1). لواء القدس الشريف. من دفتر تحرير T 427 والغزة (غزة) والقدس الشريف 1527 - 1528. من دفتر مفصل لواء صغد والغزة (غزة) والقدس الشريف. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. طبع في المطبعة الوطنية، عمان.
- البخيت، محمد، والسوارية، نوفان. 2008. لواء القدس الشريف (3). لواء القدس الشريف من دفتر تحرير T. D. 1015. 1538 - 1539. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. طبع في المطبعة الوطنية، عمان.
- البخيت، محمد، والسوارية، نوفان. 2012. لواء القدس الشريف (6). دفتر مفصل 1596 - 1597. T.D. 515 An مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. طبع في المطبعة الوطنية، عمان.
- البخيت، محمد، والسوارية، نوفان. 2007. لواء القدس الشريف (2). لواء القدس الشريف من دفتر تحرير TD 131. مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي. لندن. طبع في المطبعة الوطنية، عمان.
- الجبوري، أحمد حسين عبد. 2010. القدس في العهد العثماني: 1516 - 1640. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2007. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت 2007. رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2017. التجمعات السكانية في محافظة رام الله والبيرة حسب نوع التجمع وبعض المؤشرات المختارة. رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. 2017. التجمعات السكانية في محافظة رام الله والبيرة حسب



- نوع التجمع وبعض المؤشرات المختارة. رام الله، فلسطين.
- ربايعة، إبراهيم. 2012. ريف القدس وحكام اللواء في القرن السابع عشر الميلادي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب. مجلد 9، عدد 1 ب، ص: 379 - 414.
- الرياوي، حسين والريماوي، معاوية. 2007 / 4 / 24. الفلسطينيون المسيحيون: الوجود المسيحي في بلدة بيت ريبا. الحياة الجديدة. ص: 7.
- سطّيح، عبد القادر وناصر عايد. 2020. دير قديس: التاريخ، الأرض، الإنسان. دار الرقمية. القدس.
- السوارية، نوفان. 2011. «سكان مدينة القدس الشريف في القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي: دفاتر التحرير العثمانية المبكرة مصدرًا»، المجلة الأردنية للتاريخ والآثار. المجلد 5، العدد 1، ص: 1 - 35.
- عثمانة، خليل. 2006. فلسطين في العهدين الأيوبي والمملوكي: 1187 - 1516. مؤسسة الدراسات الفلسطينية. بيروت.
- القضاة، أحمد إبراهيم. 2007. نصارى القدس: دراسة في ضوء الوثائق العثمانية. سلسلة أطروحات الدكتوراه 671. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
- المكتب العربي للمهندسة، رام الله.
- المركز الثقافي التركي. 2023. سالنامة العثمانية: دفعة 3. رام الله، فلسطين.

مراجع أجنبية

- Academic Dictionaries and Encyclopedia, 2022. Bani Zeid.
<https://en-academic.com/dic.nsf/enwiki/9356637#History>.
- Conder, C. R. 1882. The Survey of Western Palestine: Memoirs of the Topography, Orography, Hydrography, and Archaeology. The Committee of the Palestine Exploration Fund, London.
- Finkelstein, Israel and Lederman, Zvi. 1997. Highlands of Many Cultures: The Southern Samaria Survey, The Sites. Tel Aviv University.
- Guerin, Victor. 1863. Description, Historique Archeologique De La Palestine. Second Partie, Samarie II. Imprime Par Autorisation Du Government A

- L'Imprimerie Nationale. Paris, France.
- Guthe, Hermann. 1881. Zeitschrift des Deutschen Palestina – Vereins.
 - Lewis, Bernard. 1954. Studies in the Ottoman Archives. Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London, 1954, Vol. 16, No. 3 (1954), pp. 469 – 501.
 - Macalister, R. A. & Masterman, E. W. G. 1904. A History of the Doings of Fellahin During the First Half of the nineteenth Century, From Native Sources. Occasional Papers on the Modern Inhabitants of Palestine. Palestine Exploration Fund. PP. 343 – 356.
 - Singer, Amy. 1994. Palestinian Peasants and Ottoman Officials: Rural Administration around Sixteenth Century. Cambridge University Press. London.